الغُبار فقال " إنّ َ ا جلّ َ وعزّ َ أمرني أنْ لا أفارقك حتى ترضى فهل رضيت قال نعم قد رضيت فانْصرف .

حدّ َثنيه أبي حدّ َثنيه محمد بن عبيد عن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي بكر بن عبدا العسّافي عن عطية بن قيس هكذا رواه " قد عصم ثَنِيّ َتَيْه الغبار " وأحسَبه غلَطاً من بعض نَقَلة الحديث والصواب عصَب بالباء [60 / أ] أي يبس الغبار على ثنيتيه فتوهمّه السامع عصم لقرب مخرج الباء من مخرج الميم وأشباههما في السمع يقال عصب الريق بفيه يعصب عصباً إذا يبس وقد عصَب فاه الريق قال ابن أحْمَر من الطويل ... يُصلّي على من مات منّا عريفُنا ... ويقرأ حتى يعصِبَ الريق بالفَمِ ... .

وقال بعض الرّ ُجّ َاز من الرجز ... يعصِب فاه الريقُ أي عَصْب ... عصْبَ الجُباب بشفاه الوَطْب ... .

والجُباب شيء يجتمع من ألبان الإبِل كالزُبْد وليس للإبِل زبد وأمّا عصَم فبمعنى منَع ومنه العِصْمة في الدّين إنّ َما هو المنَع من المعاصي وقوله لا عاصِمَ اليومَ من أمْر ا أي لا مانع ويقال قد عصَمه الطعام أي مَنَعه من الجوع وليس لعَصِم